جلالة الملك: حسبنا ما أضناه بالجدل والخلافات وما خسرناه في صراعات لامبرر لها

لابد من وقفة صادقة لمراجعة الأعمال ومحاسبة النفس

علينا أن نعمل مخلصين لتوحيد الصفوف وجمع الكلمة وتصحيح المسيرة

سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز

سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز

جلالة الملك المفدى اثناء القاء الكلمة السامية بمناسبة عيد الفطر المبارك

واصلت وسائل الاعلام الاسلامية والعربية اهتمامها امس بالكلمة السامية التي وجهها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الى الامة الاسلامية مع اشراقة عيد الفطر المبارك .

وركزت الصحف والمجلات على ما تضمنته كلمة جلالته من دعوة للامة الاسلامية بضرورة الوقوف مع النفس وقفة صادقة لمراجعة اعمالنا ومحاسبة انفسنا والتبصر في شئون ديننا ودنيانا ، كما ركزت على ما تضمنته الكلمة السامية من دعوة للعمل الجاد والمخلص لتوحيد الصفوف وجمع الكلمة وتصحيح المسيرة الاسلامية .

وقد ابرزت الاذاعات الاسلامية والعربية في فقرات مطولة اذاعتها من كلمة جلالته اهمية خطوات العمل الاسلامي التي دعا اليها خادم الحرمين الشريفين بضرورة العمل على تاليف القلوب وتطهير النفوس وصفاء النية .

وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى التي وجهها بمناسبة عيد الفطر المبارك :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين .

ايها الاخوة في وطن المحبة ومنبع النور ومهد الرسالة .. ايها الاخوة المسلمون في جميع ارجاء العالم الاسلامي الكبير .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. من رحاب البيت العتيق في مكة المكرمة .. من هنا ونحن نودع الان شهرا عظيما من اشهر الله الذي يفيض فيه على عباده المؤمنين الكثير من الخير والبر والرحمات .. يسعدني ان اتوجه اليكم جميعا مع اشراقة عيد الفطر المبارك باطيب التهاني واجمل الامنيات مبتهلا الى الله العلي القدير ان يجعله عيد خير وبركات علينا وعيد غفران ورحمات لنا وان يتقبل منا ما قدمناه ويعفو عما قصرنا فيه ويتوب علينا انه هو التواب الرحيم .

ايها الاخوة في الله لابد لنا في مثل هذه المناسبة الاسلامية العظيمة من وقفة صادقة نراجع فيها اعمالنا ونحاسب فيها انفسنا ونتبصر فيها شئون ديننا ودنيانا فكلنا يعلم ان الامة الاسلامية تواجه اليوم اعنف التحديات من اعدائها وتمر في مرحلة دقيقة من مراحل تاريخها ولا نرى سبيلا يوصلنا الى تحقيق امانينا والتغلب على كيد اعدائنا الا سبيل العودة الى الله بالتمسك بكتابه وهدى نبيه **وعلينا ان نعمل مخلصين جاهدين على توحيد صفوفنا وجمع كلمتنا على الحق وتصحيح مسيرتنا على الصراط المستقيم وهذا ايها الاخوة لا يتأتى الا بالعمل على تاليف القلوب وتطهير النفوس وصفاء النية في اصدق ما** يكون التعاضد والتآزر والاعتصام بحبل الله كي نكون امة جديرة بما كرمنا الله به في قوله عز وجل « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » ونحن لو رجعنا الى تاريخنا عبر اربعة عشر قرنا منذ فجر الاسلام لوجدناه مليئا بالعبر والجهاد ذاخرا بالنصر والامجاد **وحسبنا ايها الاخوة ما اضعناه بالجدل والخلافات وما خسرناه من ابناء امتنا في الصراعات الدموية التي لا مبرر لها سوى ما زرعه بيننا العدو من الضغائن والاحقاد** ليفرق بيننا فتذهب ريحنا وتضعف قوانا ولا حول ولا قوة الا بالله .

ايها الاخوة ان الله قد وعدنا النصر اذا نصرناه ولن يخلف الله وعده ولن يخيفنا بعد ذلك عدو او يزعزع امننا متربص ولنا في قوله تعالى المثل الاعلى « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا .. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » اعاد الله علينا وعلى المسلمين جميعا هذه الايام المباركة باليمن والامن في اوطاننا والنصر على عدونا فهو نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة سمو ولي العهد

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كلمة بمناسبة عيد الفطر المبارك فيما يلي نصها ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ..

اخواني رجال القوات المسلحة ابنائي رجال الحرس الوطني ابنائي رجال الامن اخواني المواطنين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا كان لصوم هذا الشهر الجليل شهر رمضان المبارك ولعيد الفطر حكمته العظيمة في نفوس المسلمين في انحاء الارض فليس لي في هذه المناسبة المباركة من كلمة اقولها في لقائي معكم على موجات الاثير غير ايماني بالله ثم بكم انكم ترون في هذا الدين العظيم في رسالتكم الانسانية تكريما للانسان وسموا به عن ترابية الارض ومادياتها وتعليما له ما لم يعلم ولاني جندي ومواطن مثلكم ليس لي فيكم ومنكم مكان الواعظ والمعلم ففي اخلاقكم في اصالتكم وفي ايمانكم بالله ودينه ما يجعل مكاني منكم في هذه الكلمة البسيطة المتواضعة مكان الاخ المهنىء بشهر الصوم وعيد الفطر ولانكم ايها الاخوة كل من مكانه تعايشون اليوم ظروفا قلقة وضجرة في عالم البشر تحاول هذه الظروف وهذه الاحداث ان تتجاوز كل عدل وكل حق وتستبيح بالقوة والاحقاد كل ما هو حق مشروع لامة من الامم التي لا تقول للقوة الظالمة في عظمة الرجال لا ثم لا ..

اخواني كل تراب في هذه الارض التي مشى عليها اباؤكم واجدادكم على اقدامهم يسفحون الدم والعرق يجمعون وحدتها على كلمة الحق شبرا شبرا هي اليوم امانة في رقاب الجميع في دمائنا وفي ارواحنا معلقة في رقابنا افعالنا كتاب مفتوح ستقرأه اجيالنا الاتية لاننا امة رسالتنا انسانية

وديننا عدالة ورروحنا سلام رفضنا وسنظل نرفض في صبر واحتمال وتعقل وبعد نظر كل استفزاز جاء الينا دون سبب ودون حق بل ربما وأقولها اسفا ومتألما انه اضطراب نفسي الم وأوجع اهله واخوته وتطلع الى مسار في عالم الاحداث خطير على امة وحد بينها الاسلام واخى .. فما نحن في الجزيرة العربية الا جزء لا يتجزأ من جسد امة اذا تألمت تألمنا .. هذه ايها الاخوة في عالمنا العربي والاسلامي عقيدتنا وهذا هو ايماننا نؤمن به واجبا لا نتحول عنه مهما كانت الظروف والاحداث ايمان اكده واخلص له كل من مضى من ابائنا ويؤكده ويؤمن به قائدنا الاعلى اخي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله .

اخواني قبل ان اترك مكاني منكم في هذه الكلمة تتعالى بنا جميعا وتسمو مسلمين وعربا شريعة الحق الشريعة التي قالت لو اجمع اهل صنعاء كلهم على قتل رجل مسلم دون حق لقتلهم فيه .. شريعة اكرمت الانسان واحترمت دمه وماله وعرضه ولم تجعله عرضة تفترسه الاحقاد والبغضاء ورسمات الدهاء والانحراف التي لا ضوابط لها من الخلق والدين .. ولاننا امة مسلمة مؤمنة بالجزاء والثواب حق علينا قادة وشعوبا علماء ومفكرين شبابا وشابات في هذا العالم المسلم ان نراجع في امانة مطلقة هذه الحرب التي نزفت فيها دماء اخوة لنا في العراق الشقيق وايران المسلم وساد فيها الاضطراب والالم وصارت مزرعة لاسلحة الدمار الوافدة اليها من كل حدب وصوب وما اقوله هنا قاله غيري من المسلمين ومن خيار العالم دعوا الى السلام ولكن التساؤل الذي ضاعت فيه الحكمة وموازين العدل والعقل من ذا يتصور انه على حق شرعي يحكم به لنفسه ومن تصور هذا من قادة هذه الحرب ومحرقي بلهيبها ونارها اجساد البسطاء فليتذكروا وليتعلموا من التاريخ دروسه ان هذه الامة المسلمة امة محمد لن تتآكل ولن تموت ان شاء الله ولن تفترسها الاحقاد فاسرائيل واطماعها في لبنان والاشقياء الذين يسيرون وراءها ويحققون اهدافها والاخرون اخذهم قدرهم العادل الى الجزاء ان عاجلا او اجلا .

اخواني في العراق أختي في ايران لا اريد ان يكون في هذه الكلمة الغامرة حكما تحكمني اهواء بشرية وعلل ما برىء منها انسان من هذا العالم الا القلة النادرة ابدا ولكن في نهاية هذه الكلمة الاخوية ادعو دعوة مخلصة وغير مترددة الى انهاء الحرب بوساطة عادية وامينة ومخلصة للاسلام والمسلمين فقد طالت الام الشعوب المسلمة من جراء النزيف الدموي الذي ملته الارض وسخر من اسبابه ومسبباته عالم متحضر .. فالاسلام الحنيف ما تعالى ابدا في موقف من المواقف عن التحكيم وعن المحاولة في حقن دماء المسلمين والتاريخ شاهد على ذلك فعالمنا المعاصر بنظرياته المادية والفلسفية عالم لا يكون الرد عليه وعلى سخريته بالمسلمين بمثل هذه الحروب وهذه الاحقاد . هذه البغضاء وهذه الانقسامات وهذه النفسية ونقول له هذا هو ديننا وهذه عقيدتنا اننا اذ نفعل ذلك نضل ضلالاً بعيدا عن الرسالة الانسانية التي هي اليوم امل في ذهن كل مفكر شرقي او غربي من انقاذ البشرية من سلبيات هذه الحضارة المادية امل ان نتفهم ذلك جيدا وان نعيه ساسة وعلماء وان نقول للعالم اننا قادرون على حل مشاكلنا مهما كانت معقدة وصعبة كلمة اخ لكم ليست للاستهلاك ولا للدعاية وهي كلمة قالتها سياسة اخى صاحب الجلالة وقالها شعب المملكة العربية السعودية ورددتها هنا اصداء لهذه الاحاسيس الاخوية المخلصة للاسلام والمسلمين ومن شك في ذلك او شكك فيه ليجرب سيجدنا اخوة بناة لا نحمل فئوس الدمار ولا نشعل الحريق بل مذهبنا في الحياة وفي المعتقد هو البذل والعطاء دون منة او تعالٍ على اخ هو منا ونحن منه ورجاؤنا من الله أن يظل هذا المفهوم وتظل هذه العقيدة هي لحمة التآخي بين المسلمين وسداه .

اخواني وشعب فلسطين من ذا الذى شرده .. من الذي قتله .. من الذي ذل العرب والمسلمين في الجريمة البشعة في القرن العشرين اهم الصهاينة وحدهم اهم المؤيدون لهم بكل سلاح .. ابدا ..

ولكن الذي شردهم وقتلهم وابقاهم جرحا قاتلا ومميتا في جسم هذه الامة هي فرقة العرب والمسلمين هي السياسات التي انتجت الحروب والدماء بين الاخ واخيه هى ما يجرى اليوم وما سيجرى غدا ومن تصور غير هذا وظن انه في مكان امن فلننظر معه اذا لم تغير هذه الامة ما في نفوسها واذا لم تصافح يد ايران يد بغداد وتصافح هذه يد دمشق والقاهرة وهكذا فوجود حضارى اسلامى عربي لا يعلم غير الله نهايته .

اخواني .

لعلي في هذه المناسبة الجليلة مناسبة شهر الصوم وعيد الفطر المبارك لم اتجاوز ما كنت اؤمن به في هذه الكلمة ولم ازور هذا الايمان في الفاظ عائمة على سراب مخادع فيمين الله بينى وبينكم ايها الاخوة ان كل كلمة قلتها او اجلتها في نفسي الى حين تكون مفيدة ما اخذتها من مكاني الرسمي فقط ولا من قاموس سياسى يتلاعب بالالفاظ ويذيبها شكلا بلا معنى ولكنه الاخلاص والولاء لديني ولهذه الامة التي انا فرد من افرادها اضع كل امكاناتى الخاصة والعامة في خدمة الاسلام والمسلمين تحت قيادة صاحب الجلالة اخى ومليكى فهد بن عبد العزيز فما ابقت هذه الحرب الضروس غير العظام وغير الشماتة بالاسلام والمسلمين والعرب .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة سمو الامير سلطان

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران كلمة بمناسبة عيد الفطر المبارك فيما يلي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على سيد الخلق رسولنا الصادق الامين وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه .

ايها الاخوة المواطنون .. ايها الزملاء رجال القوات المسلحة .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وكل عام وانتم بخير .

نحمد الله تعالى الذى مكننا من صيام رمضان وقيامه واعاد علينا هذا اليوم الذي اوجب علينا فيه اظهار الفرح والتآخي وصلة الرحم واشاعة المودة ونسأله تعالى ان يتقبل صيامنا وقيامنا وان يعيد علينا امثال هذه المناسبة السعيدة باليمن والخير والبركة والرفاهية والاستقرار في ظل قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين مولاي الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز ..

وبهذه المناسبة المباركة فانه ليسعدني ان اتحدث الى اخواني وزملائى رجال القوات المسلحة الذين تصلهم كلماتى هذه وهم في ميادين الشرف ومواقع التضحية والفداء يقضون يوم العيد في وقفة شجاعة دفاعا عن مقدسات الاسلام وحرمات الوطن وحياضه فلهم منا التحية والتهنئة والعرفان وهم يقضون يوم العيد بعيدا عن اسرهم وذويهم عيونا ساهرة على حدود الوطن وثرواته وارواحا متوثبة للجهاد والفداء ونفوسا جبلت على الصبر وحب الوطن وصدق البلاء في المحن ..

فلقد اكدت لنا الاحداث اننا نعيش في عالم لا يحترم سوى الحق القوي ولا يمنح السلام الا للعادرين على انتزاعه من براثن البغي والعدوان وان رجال قواتنا المسلحة باخلاصهم وتفانيهم في اداء رسالتهم المقدسة يمثلون احدى دعائم فرض السلام والحفاظ على الاستقرار وتمكين الوطن من شق طريقه على درب التنمية والبناء ضمن اطار عقيدتنا الاسلامية السمحة وقيم تقاليدنا العربية العريقة .

واننا لنجد غضاضة في النفس ونحن نعيش مباهج العيد وفرحته واخوة لنا مسلمون في اكثر من بقعة من عالمنا الاسلامى الكبير يعانون من الاضطهاد والاستضعاف في الارض وفرقة الكلمة واختلاف الرأى بل والاحتكام الى السلاح واراقة الدماء المسلمة بغير حق واهدار طاقات الامة في نزاعات جانبية تضعف كيان الاسلام في وقت نحن فيه احوج ما نكون لحشد قوانا لمواجهة اعداء الاسلام .

نسأل الله ان يصلح شأن المسلمين وان يهديهم الى صراطه القويم وان يجمع على الحق كلمتهم وان يكلل بالنصر والعزة جهاد اخواننا في ارض افغانستان المسلمة وفلسطين السليبة ولبنان الجريح وان يثبت بالحق اقدامهم على درب الجهاد والفداء لتعود لاوطان الاسلام عزتها وكرامتها ولتبقى كلمة الله هى العليا ولينصرن الله من ينصره .. ونسأله تعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على الامة العربية والاسلامية جمعاء بالخير العميم والنصر المؤزر وقد تحررت قبلتنا الاولى القدس الشريف من احتلال الغاصبين وكيدهم ومؤامراتهم انه سميع مجيب ..

وكل عام وانتم بخير ..

سمو الأمير عبد الله

نرفض كل إستفزاز لأن رسالتنا انسانية .. وديننا عدالة .. وروحنا سلام

الحرب العراقية الايرانية بحاجة إلى مراجعة أمينة من الأ إسلامية

• أمتنا لن تتآكل ولن تموت .. ولن تفترسها الأحقاد

سمو الأمير سلطان :

العالم لا يحترم سوى الحق القوي ولا يمنح السلام إلا للقادرين على انتزاعه

قواتنا المسلحة تمثل إحدى دعائم فرض السلام والحفاظ على الاستقرار

نشترى و نبيع الأسهم

جدة - الحمراء - جانب فندق الأطلنتيك هيلتون ص.ب ٦٦٥٥٩١١ (الخاطوط)

الشركة السعودية للاستثمار

Saudi Investment Co

JEDDAH TEL: 665-5911